

برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجية التعلم الممتع فى الإيقاع والتعبير الحركى لإكساب الطفل بعض المفاهيم الموسيقية

د/ عدلية يوسف أبو رحاب*

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استخدام استراتيجية التعلم الممتع فى الإيقاع والتعبير الحركى لاكساب بعض المفاهيم الموسيقية لطفل المرحلة الابتدائية، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة على مجموعة قوامها (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى، ومستخدمة أدوات للبحث تتلخص فى: استمارة استطلاع رأى الخبراء فى القياس القبلى بعدى لمقياس المفاهيم الموسيقية (إعداد الباحثة)، مقياس المفاهيم الموسيقية (إعداد الباحثة)، البرنامج التجريبي المقترح (إعداد الباحثة)، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى بعدى لمقياس المفاهيم الموسيقية لصالح القياس البعدى، مما دل على فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام استراتيجية التعلم الممتع فى الإيقاع والتعبير الحركى لإكساب الطفل بعض المفاهيم الموسيقية.

Research Summary

This research aims to study the effect of using the fun learning strategy on rhythm and motor expression to acquire some musical concepts for primary school children. The researcher followed the semi-experimental method with one group on a group of (20) students from the fourth grade of primary school. And using research tools summarized in: expert opinion poll form in the pre- and post-measurement of the musical concepts scale (prepared by the researcher), the musical concepts scale (prepared by the researcher), the proposed experimental program (prepared by the researcher). The results of the research showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre- and post-measurement of the musical concepts scale in favor of the post-measurement. This indicates the effectiveness of the proposed program based on the use of the fun learning strategy in rhythm and motor expression to provide the child with some musical concepts.

* المدرس الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال، قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.

مقدمة

تعتبر الحركة هى الطريقة الأساسية فى التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم وعن الذات بوجه عام, وهى استجابة بدنية ملحوظة لمثير ما سواء كان داخلياً أو خارجياً, وأهم ما يميزها هو ذلك التنوع الواسع فى أشكالها وأساليب أدائها, وتتضمن الحركة فكرتين الأولى "التغيير" وهو ما يحدث فى المجال البصرى المرئى أو ذهنى فى عملية الإدراك, أما الثانية "الزمن" وهو ما تستغرقه الحركة من وقت (السيد شعلان وفاطمة سامى, ٢٠١٥, ٦٤).

وتتمثل القيمة التربوية للحركة فى تنمية النواحي الجسمية والعقلية وإيجاد نوع من التوافق بينهما, وتستخدم الحركة فى الموسيقى فى العديد من الأنشطة منها الألعاب الموسيقية والقصص الحركية والإيقاع والتعبير الحركى, وهذه الأنشطة تنمى فى الطفل الجوانب الانفعالية والاجتماعية بما توفره من وسائل التعبير الحركى النفسى, كما تنمى النواحي العقلية التى تكسب الطفل التركيز والانتباه (خيرى الملط, ٢٠٠٦, ١٥).

والإيقاع الحركى هو علم وطريقة متكاملة تتمثل فى مجموعة من الحركات التى تؤدى إلى فن جديد يوضح التعبير عن التفاصيل الإيقاعية من خلال استخدام حركات الجسم (Percy, A Scholes, 1955, 15).

وقد جعل "دالكروز Dalcroze" من الإيقاع الحركى وسيلة لإقامة العلاقة بين الإيقاع الموسيقى الذى نسمعه والإيقاع الموسيقى بداخلنا لنعبّر عنه بالأداء الفعلى للحركة, كما أضاف "دالكروز" التعبير الحركى الذى جعل الحركة المرنة والمعبرة وسيلة للتعبير الموسيقى الذى يؤدى إلى براعة الأداء فى العديد من الفروع الموسيقية المختلفة (كريمة السلانكى, ١٩٨٩, ٢).

وفى ظل الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفى الحالى أصبح لزاماً على المؤسسات التربوية بكل مراحلها أن تواكب التغيير السريع, مما يتطلب العمل على إيجاد استراتيجيات تعليمية متطورة وحديثة للتمكن من مواجهة التحديات التى تواجه العملية التعليمية, حيث أن ارتباط الطفل وحبّه للتعلم يرجع إلى عناصر الجذب والإثارة والمتعة التى تقدم له, ومن هذه الاستراتيجيات "استراتيجية التعلم الممتع".

ويعتبر التعلم الممتع هو الحافز على المشاركة الفعالة أثناء ممارسة النشاط أو استقبال المعلومة, كما يعطى مساحة من الاستقلالية وفق مواهب الطفل واهتماماته, ويؤدى دوراً فى استكشاف إمكانات المتعلم وجعل عملية التعلم أكثر نشاطاً وإبداعاً وفعالية ومتعة (إيمان محمد, ٢٠٢٢, ٢٩٨).

لذا يجب على المعلم استخدام أساليب ووسائل وطرق تعليمية متنوعة أثناء تدريسه للأطفال فلما كان المعلم صاحب خيال خصب وخبرة، وعلى دراية بالمهارات والطرق التي يوصل بها المعلومة للطفل بشكل شيق وممتع وجذاب، كلما تمكن من تحقيق أهدافه وأهداف العملية التعليمية بشكل ناجح ومتميز.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة كمنسق للتدريب الميدانى لقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بأشمون- جامعة المنوفية، وجدت الباحثة أن هناك ضعف فى استيعاب بعض التلاميذ لبعض المفاهيم الموسيقية وأن هناك قصور لدى بعض الطلاب المعلمين فى توصيل المعلومة للطفل بشكل ممتع وشيق، خاصة وأنه يعتمد على الطرق التقليدية فى عرض المعلومة، لذا رأت الباحثة ضرورة تقديم اقتراحات لتنمية العملية التعليمية من خلال استخدام بعض الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها الارتقاء بالعملية التعليمية من ناحية وتحقيق المتعة والمساعدة على تشويق الطفل لتعلم المزيد من ناحية أخرى، وباعتبار أن الحركة أهم ما يميز مرحلة الطفولة، فالطفل بطبيعته يميل للحركة ويعبر بها عما يريد، فكرت الباحثة فى الاستفادة منها لإكساب الطفل بعض المفاهيم الموسيقية وذلك عن طريق استخدام استراتيجية التعلم الممتع فى الإيقاع والتعبير الحركى لإكساب الطفل بعض المفاهيم الموسيقية.

هدف البحث:

دراسة أثر استخدام استراتيجية التعلم الممتع فى الإيقاع والتعبير الحركى لاكساب بعض المفاهيم الموسيقية لطفل المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

- ١- التعرف على الأطر النظرية الخاصة بالتعلم الممتع والإيقاع والتعبير الحركى.
- ٢- التعرف على المفاهيم الموسيقية التي يجب تلميحها والتي تتناسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣- إبراز دور الإيقاع والتعبير الحركى فى تقديم المعلومة بشكل شيق وممتع للطفل.
- ٤- مواكبة الاتجاهات والاستراتيجيات الحديثة فى المجال التربوى وتوظيفها فى مجال التربية الموسيقية.

- ٥- قد تفيد نتائج هذا البحث فى توجيه معلمى الموسيقى إلى ضرورة استخدام استراتيجية التعلم الممتع كوسيلة شيقة وممتعة فى تحسين العملية التعليمية.
- ٦- قد تفيد نتائج هذا البحث فى توجيه الطالب المعلم لاستخدام أحدث الوسائل والطرق التى يمكن استخدامها فى عملية التدريس بشكل ممتع وجذاب.

حدود البحث:

- حدود مكانية: مدرسة التحرير للتعليم الأساسى.
- حدود زمنية: العام الدراسى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م .
- حدود بشرية: مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى.

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

فرض البحث:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لمقياس المفاهيم الموسيقية لصالح القياس البعدى.

مصطلحات البحث:

١- الإيقاع الحركى Motor Rhythm

هو طريقة من طرق تعليم الموسيقى عن طريق الحركة، لأنه يرتبط بخاصية هامة تميز فترة الطفولة هى الحركة والانطلاق، لذا يستغل الإيقاع الحركى عنصر الحركة حتى يكون بمثابة تيار مستمر يربط بين المخ وجميع أطراف الجسم (أميرة سيد فرج وآخرون، ١٩٨٤، ٤٨).

٢- التعبير الحركى Motor Expression

ترى جيلان عبد القادر (٢٠٠٠، ٥٣) أن التعبير الحركى عبارة عن حركات ابتكارية إرادية مهمتها استثارة العقل عن طريق الحواس حيث ينقل إليه إحساس وإدراك المؤدى وقدرته على استيعاب الإيقاع الحركى والتدريب عليه الذى يسهل الحركات الجسمية مع إدراكها حركياً مما يجعل الأداء فى التعبير الحركى أكثر تجانساً.

٣- الاستراتيجية Strategy

مجموعة من الطرق والاجراءات والأنشطة والوسائل التى يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف عملية التعلم وتتكون من خطة إعداد الدرس ودور المعلم ودور الطلاب والوسائل المستخدمة والتقويم والمتابعة (صلاح الدين حمدان, ٢٠١٨, ٣٥).

٤- استراتيجية التعلم الممتع Fun Learning Strategy

هى مجموعة من الطرق المتنوعة تشمل الأنظمة التمثيلية " السمعية, البصرية, الحركية" التى تعزز اشباع حواس المتعلمين على اختلاف ميولهم وقدراتهم, وأنماط التعلم لديهم لدعم بقاء أثر التعلم دون شعور الطالب بالمعاناة (نيفين البركاتى, ٢٠١٨, ٤٨٥).

٥- المفاهيم الموسيقية Musical Concepts

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من القواعد والمعلومات الأساسية التى تشير إلى جوانب موسيقية معينة مثل الإيقاع والنغم والتذوق الموسيقى.

الاطار النظرى

الإيقاع الحركى

تشقت كلمة الإيقاع Rhythm فى اللغات الأوروبية من لفظ Rhythmos اليونانى بمعنى ينساب أو يتدفق, وفى اللغة العربية نجد أن لفظ الإيقاع مشتق من "التوقيع" وهو نوع من الخطوة السريعة, ومن المعروف أن مشية الإنسان من أهم الأصول الحيوية التى يرجع إليها الإيقاع (فؤاد زكريا, ١٩٧١, ٥٧).

والإيقاع هو الحركة المتغيرة الدائمة فى الحياة, وله أهمية كبرى فى المؤلفات الموسيقية, فهو يحركها ويكسبها طابعها المميز عن طريق أسلوبه العام وعلاقته بين الجمل بعضها البعض (سعاد عبد العزيز, ٢٠٠٩, ٦٦).

ويرتبط الإيقاع بالحركة فى كثير من مظاهر الحياة. فالإيقاع قدرة يمتلكها الجهاز العضلى وظيفتها هى تفهم استيعاب الحركة وتأديتها بالجسم, ودراسة علم الإيقاع الحركى وتدرسه تهتم بتسمية القدرة على الإحساس والإدراك للصلة بين الحركات المختلفة وبين الموسيقى وتفهم هذه الصلات عن طريق تأديتها. ويرى "دالكروز" أن جسم الطفل هو أداة موسيقية والحركة هى لغة الجسم, وتوظيفها فى الألعاب الموسيقية يهيء للطفل وسيلة للتعلم والتعبير عن مشاعره وأحاسيسه عند سماع الموسيقى وأثناء لعبه, وتظهر مدى فهم الطفل وإدراكه لعناصرها ومكوناتها ومفاهيمها عن طريق الإستجابة الحركية (سعاد عبد العزيز, ٢٠٠٩, ٢).

ويعتبر الإيقاع الحركى طريقة من طرق تعليم الموسيقى عن طريق الحركة، لأنه يرتبط بخاصية هامة تميز فترة الطفولة هي الحركة والانطلاق، لذا يستغل الإيقاع الحركى عنصر الحركة حتى يكون بمثابة تيار مستمر يربط بين المخ وجميع أطراف الجسم (أميرة سيد فرج وآخرون، ١٩٨٤، ٤٨).

ويبنى الإيقاع الحركى على التوافق بين الحس والعقل وأعضاء الجسم باستخدام الحركة فى توافق وحيوية بشكل مبنى على الإحساس ثم الإدراك والأداء الحركى (سعاد عبد العزيز، ٢٠١٠، ٢٩).

• أهداف الإيقاع الحركى:

تتلخص أهداف الإيقاع الحركى فيما يلى:

- أ- تقوية القدرة على التركيز.
- ب- الدمج بين الموسيقى والحركة والشخصية والمزاج للوصول إلى حل كثير من المشكلات الفنية لدى المتعلم.
- ج- إيجاد تيار مستمر متجانس بين الشخصية والمزاج والذكاء.
- د- ربط الشعور بالاشعور، وتنمية قدرات الاشعور عن طريق تدريبات ذات مستوى رفيع صممت خصيصاً لذلك.
- هـ- تحسين الاستجابات الإيقاعية.
- و- تنمية التأزر الحسى الحركى بين المخ ومختلف أعضاء الجسم.
- ز- اكتساب القدرة على التعبير.
- ح- تنمية التأزر الحركى العضلى الدقيق.
- ط- تنمية قدرة الإدراك والاستجابة الفورية.
- ك- اكتساب القدرة على التخيل والابتكار (ونى شاكرو أميمة أمين، ١٩٩٢، ١٧١).

اميل جاك دالكروز Emil J-Dalcroze:

مؤلف موسيقى ومربى سويسرى، ولد فى فيينا عام ١٨٦٥م، ومات فى جنيف عام ١٩٥٠م، درس بجامعة جنيف الى جانب دراسته للموسيقى فى الكونسيرفاتور، ثم أكمل دراسته الموسيقية فى فيينا على يد "روبرت فوكس Robert Fuchs" و"أنطون بروكنر Anton Bruchner" وفى باريس على يد "ليو دلبيس Leo Delibes"، وتدرج فى التدريس حتى عين أستاذا بنفس المعهد عام ١٨٩٢م (Katie Brooks, 2006, p321).

وقد وظف "دالكروز" الإيقاع الحركى لإظهار العلاقة بين الموسيقى التى نستمع إليها والموسيقى التى بداخلنا، حيث يلعب الإيقاع الموسيقى دوراً كبيراً فى تعلم الإيقاع الحركى مما يساعد المتعلم فى تقوية الإحساس والتعبير الموسيقى (سعاد عبد العزيز، ٢٠٠٨، ٢).

ومن خلال تجارب "دالكروز" فى التدريس وجد أن الطلبة يؤدون التمارين الهارمونية بطريقة حسابية بعيدة عن السمع والإحساس الموسيقى فبدأ يفكر فى ابتكار طريقة تهتم بالإحساس والتعبير الموسيقى (أميمة أمين وعائشة سليم، ٢٠٠٢، ٣).

وقد استخدم هذه الطريقة مع الأطفال والكبار والتى تهدف إلى تعزيز النشاط والتعبير عن الإحساس بالعبارات والبنية الموسيقية (Alison Latham, 2002, 339).

التعبير الحركى:

تعرف كل من أميمة أمين وعائشة سليم (٢٠٠٢، ٥) التعبير الحركى بأنه ذلك الفن المتكامل الذى يعتبر جزءاً هاماً مكملاً لطريقة دالكروز للإيقاع الحركى، إذ يمكن للطالب أن يعبر عن أنواع الموسيقى ويظهر خصائصها عن طريق ألعاب موسيقية وتشكيلات فردية أو جماعية.

وتعرفه سعاد عبد العزيز (٢٠٠٩، ٦٦) بأنه فن وأسلوب تعليمى يقوم على مبادئ وأسس علمية وفنية مستخدماً الحركة للتعبير عن الموسيقى فى تكوينات حركية معينة تتناسب مع الفكرة والتكوين الموسيقى.

• أهداف التعبير الحركى:

- أ- استثارة العقل عن طريق الحواس المختلفة.
- ب- تنمية الملكات الواعية للكشف عن حقائق جديدة.
- ج- تقديم شىء جديد يكسب الطفل مزيداً من المعرفة بأسرار المؤلفات الموسيقية.
- د- التعبير عن مضمون المقطوعة الموسيقية (جيلان عبد القادر، ٢٠٠٠، ٦٠)

• الأسس التى يرتكز عليها التعبير الحركى:

يعتمد التعبير الحركى على جوانب الحركة الثلاثة:

أ- الزمن Time:

يعد الزمن أحد العناصر الهامة التى تعطى للألحان طابعاً مميزاً، والذى يتمثل فى الإيقاع الذى يساعد على تنظيم النبرات والأزمنة والوقفات ويتحكم فى سرعة أداء المقطوعة الموسيقية، ويقصد بالزمن كجانب من جوانب التعبير الحركى تأدية الحركة فى زمن سريع أو بطيء.

ب- المكان Space:

يقصد به اتجاه الحركة من مكان لآخر من حيث المساحة والفرغ المتاح مثل (يمين, شمال, أمام, خلف), أو استخدام مزيج من الاتجاهات, أو تحرك الجسم من خلال مستويات مختلفة من الفراغ مثل (منخفض, متوسط, عالى) وما يقابلها موسيقياً (غليظ, متوسط, حاد), وجدير بالذكر أن تأدية الإيقاع بسرعة معينة يرتبط ارتباطاً كبيراً بالمساحة المتاحة للفرد فالحركات السريعة تلزم مساحة صغيرة والحركات البطيئة تلزم مساحة كبيرة من الفراغ المحيط (أحمد محمد أنور, ٢٠٠٩, ٨١).

ج- الثقل Weight:

يقصد به الطاقة المبذولة لتحريك الجسم من حيث المجهود الذى يبذله الفرد لزيادة أو نقصان النشاط الجسمى بهدف الوصول إلى الأداء الصحيح, كما يعنى القدرة على التحكم فى مقدار الثقل المستخدم لأداء الحركة (زينب عبد الباسط, ١٩٩٥, ٣٧).

• العلاقة بين الإيقاع والتعبير الحركى:

عبر "دالكروز" عن علاقة الإيقاع الحركى والتعبير الحركى بقوله أن تمرينات الإيقاع الحركى تمكن الفرد من الإحساس والتعبير عن الموسيقى مما يعود عليه بالفرحة والسعادة بمعنى أن هذه التمرينات تشكل فى مجموعها فناً متكاملأ يتصل اتصالاً وثيقاً بالتعبير الحركى, حيث أن التدريب على التعبير الحركى يضى على مجال الإيقاع الحركى مزيداً من التجانس ويسمو بالأوضاع والخطوات المختلفة عن طريق حذف كل ما يشوبها (رانيا حامد حسن, ٢٠١٤, ٦٧ عن زينب عبد الباسط, ١٩٨٨, ٦٥).

ولقد توصل "دالكروز" إلى طرق خاصة يمكن بواسطتها أن يتمكن الفرد من التعبير الحركى السليم وهى:

التكنيك البدنى:

يقصد به الإحماء وهو عبارة عن نشاط سريع لجميع أعضاء الجسم, يعطى بهدف تهيئة المفاصل والعضلات وتنشيط الجهازين الدورى والتنفسى للقيام بالأنشطة الحركية الأساسية. وعادة ما تؤدى تمرينات الإحماء فى صورة فردية أو زوجية أو جماعية, باستخدام المشى والجري والقفز أو الحجل (Emil, J, Dalcroze, 1967, 17).

التكنيك التعبيرى:

ويقصد به اكتساب جميع التعبيرات والمهارات التى تجعل الفرد يسيطر على صحة التصور والتمثيل وسهولة ومرونة الطابع واستجابة الفنان الطبيعية، وبلوغ الحد الأعلى فى دراسة الحركات التعبيرية يعتمد على التعبير المباشر لقوة الإحساس والشعور دون الحاجة لاستخدام الموسيقى أو الكلام. وبالتالي يصبح الهدف من تعليم التعبير هو الارتقاء بالوجدان البشرى والاختيار والإدراك الفردى (جيلان عبد القادر، ٢٠٠٠، ٥٩).

• أهمية التعبير الحركى بالنسبة للطفل:

يمكن تلخيص أهمية التعبير الحركى للطفل فيما يلى:

- اكساب الطفل بعض مهارات التفاعل الإجتماعى.
- تنمية الابتكار الحركى للطفل.
- تعديل السلوكيات غير المرغوبة واكساب سلوكيات مرغوبة.
- تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى الطفل مثل (النشاط الزائد، العدوانية، التمرد، العناد).
- اكساب الطفل بعض المهارات الحركية.
- تنمية الذوق الموسيقى للطفل (السيد شعلان وفاطمة سامى، ٢٠١٥، ٣٠).

التعلم الممتع

يعتبر التعلم الممتع توجه تعليمى يهدف إلى المشاركة الإيجابية للمتعلم لتكوين خبرات تعليمية ممتعة، حيث يعطى الأولوية لتحقيق متعة التعلم، ومن خلال اندماج المتعلم فى الخبرات التعليمية الممتعة تتحقق الأهداف التعليمية المرجوة (إبراهيم رفعت، ٢٠١٧، ١٢).

وأشارت نيفين البركاتى (٢٠١٨، ٤٨٦) إلى أن التعلم الممتع ظهر بغرض الجمع بين التعليم والترفيه، حيث بدأت فكرته منذ سنين لجذب المتعلمين للتعلم بطريقة جذابة، لذا استخدم فى المؤسسات الأكاديمية والتعليمية لحث المتعلم على اكتساب المعرفة وجعل عملية التعلم أكثر متعة من خلال المشاركة فى خبرة التعلم.

ويتضمن التعلم الممتع عدة مسميات حيث يطلق عليه أيضاً التعلم بالترفيه، التعلم بالمرح، التعلم المبهج، وتتفق الباحثة فى هذا البحث مع مصطلح التعلم الممتع وفيما يلى ستعرض الباحثة بعض التعريفات للتعلم الممتع حيث عرفه إبراهيم رفعت (٢٠١٧، ١٢) بأنه التعلم القائم

على تطوير الخبرة التعليمية بمشاركة المتعلمين وفق منظور يحقق لهم متعة التعلم مثل المنافسات والمحاكاة وجمع البيانات والمقابلات وفق تنظيم شامل متكامل لكافة العناصر التعليمية، لتحقيق الأهداف التعليمية بالشكل الذى يؤثر فى امتاع المتعلمين بما يتعلمونه، وكسر مشاعر الملل والإحباط التى قد تصاحب العملية التعليمية.

بينما عرفه حسن شحاته (٢٠١٨، ٣٣) بأنه تهيؤ عقلى ورضا نفسى وإطلاق روحى ينشأ حالة من الإقبال على التعلم، ومشاركة التلاميذ فى خبرات تعلمهم وتمتعهم بعملية التعليم فى حد ذاتها.

كما يعرفه عبد الرحمن الهاشمى وصفاء أحمد (٢٠١٩، ١٣) بأنه اكتساب التلميذ للمعارف والمهارات بالطرق التى تحقق المتعة والتشويق، والسعادة، وزيادة الدافعية، ومشاركة الزملاء الأقران، وزيادة انتباههم وتعزيز الجوانب الوجدانية فى التعلم، مما يؤثر إيجابياً على الجوانب المعرفية للتلاميذ.

أهمية التعلم الممتع:

تتمثل أهمية التعلم الممتع لكل من المعلم والمتعلم، فتنتمثل بالنسبة للمعلم فى تعريفه بمنهجية التعلم بالمتعة، كما تساعده على تصميم نشاطات للتعلم بالمتعة، وتعينه على تطبيق برامج التعلم بالمتعة داخل الصف لتحقيق الأهداف المطلوبة، وتنمى لديه القدرة على التعامل مع المتعلمين واحترام تفكيرهم وآرائهم والتغلب على مشكلة الفروق الفردية بينهم، أما بالنسبة للمتعلم فتكمن أهمية التعلم الممتع فى جعل عملية التعلم ممتعة للتعلم، كما يسهم فى تحويل المقرر الذى لا يستمتع المتعلم بدراسته إلى مقرر ممتع، ويساعده على تنشيط قدراته العقلية وتحسين موهبته الإبداعية، ويقرب له المفاهيم ويساعده على إدراك معانى الأشياء، من خلال إحداث تفاعل المتعلم مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك (إيمان رشوان، ٢٠٢٢، ٢٩٣).

أهداف التعلم الممتع:

تتلخص أهداف التعلم الممتع فى النقاط التالية:

- ١- تشجيع التلاميذ على اكتساب مهارات التفكير الناقد العديدة.
- ٢- دعم الثقة بالنفس لدى التلاميذ نحو ميادين المعرفة المختلفة.
- ٣- مساعدة التلاميذ على اكتشاف القضايا المهمة.

- ٤- تشجيع التلاميذ على حل المشكلات.
- ٥- زيادة الأعمال الإبداعية لدى التلاميذ.
- ٦- اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.
- ٧- تشجيع التلاميذ على المرور بخبرات تعليمية وحياتية حقيقية.
- ٨- المساعدة فى تحقيق بعض الأهداف الوجدانية.
- ٩- التفاعلات والنقاشات البناءة بين التلاميذ.

دراسات سابقة:

الدراسة الأولى بعنوان " فعالية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والموسيقية لطفل ما قبل المدرسة , وذلك بهدف قياس فعالية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والموسيقية لدى طفل ما قبل المدرسة, مستخدمان المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة على مجموعة من أطفال المدرسة تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات, ومعتمان على أدوات تتلخص فى استمارة تحليل محتوى كتاب المهارات الرياضية المنطقية لطفل ما قبل المدرسة, اختبار جود أنف-هاريس للذكاء (رسم الرجل) Good Enough Harris, واختبار المفاهيم الرياضية والموسيقية لطفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثان), البرنامج المقترح (إعداد الباحثان), وأسفرت النتائج عن التحقق من صحة فروض البحث.**

يتفق ذلك البحث مع البحث الحالى فى الهدف المراد تحقيقه وهو إكساب الطفل بعض المفاهيم الموسيقية, ويختلف عنه فى الطريقة المتبعة لإكساب الطفل بعض المفاهيم الموسيقية كما اختلف ذلك البحث أيضاً فى الاستفادة من البرنامج المقترح فى كلاً من التربية الرياضية والتربية الموسيقية.

الدراسة الثانية بعنوان "فاعلية تصميم بيئة تعليمية قائمة على استراتيجية الرسوم الكرتونية لتنمية بعض المفاهيم الموسيقية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى , وذلك بهدف تقصى فاعلية تصميم بيئة تعليمية قائمة على استراتيجية الرسوم الكرتونية لتنمية بعض المفاهيم**

* مانيرفا رشدى أمين , عصام وصفى روفائيل(٢٠٠٠): مجلة دراسات تربوية واجتماعية, كلية التربية , جامعة حلوان, المجلد السادس, العدد الرابع.

* إسلام حسن عبد الخالق (٢٠٢٠) مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية , جامعة المنيا, العدد ٢٦, المجلد السادس, يناير.

الموسيقية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى، مستخدمة المنهج التجريبي على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى قوامها (٤٠) تلميذ وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية (٢٠) والأخرى ضابطة (٢٠)، واستخدمت الباحثة أدوات البحث تتلخص فى تصميم بيئة تعليمية من خلال العديد من الطرق والأدوات والوسائل مثل الكمبيوتر وجهاز العرض المتعدد الوسائط والكتاب المدرسى والمجسمات، كما اعتمدت على بعض الشخصيات الكرتونية المعروفة والمحبة للتلاميذ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم الموسيقية لصالح الاختبار البعدى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لاختبار المفاهيم الموسيقية لصالح المجموعة التجريبية.

يتفق ذلك البحث مع البحث الحالى فى الاهتمام باستخدام الاستراتيجيات الحديثة لاكتساب الطفل بعض المفاهيم الموسيقية، ويختلف عنه فى نوعية الاستراتيجية المستخدمة.

الدراسة الثالثة بعنوان " فاعلية برنامج مقترح للتعليم عن بعد لإكتساب بعض المفاهيم

الأساسية للموسيقى لطالب المرحلة الابتدائية"***، وذلك بهدف قياس فاعلية برنامج للتعليم عن بعد لإكتساب بعض المفاهيم الموسيقية لطالب المرحلة الابتدائية، مستخدمة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى قوامها ١٠ تلاميذ، ومعمدة على مجموعة من الأدوات تتلخص فى استمارة استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين فى الاختبار القبلى البعدى ، الاختبار القبلى البعدى (إعداد الباحثة)، البرنامج الموسيقى المقترح من قبل الباحثة، وكان تطبيق البرنامج المقترح من خلال استخدام تطبيق zoom وأسفرت النتائج عن مدى فاعلية البرنامج المقترح فى إكتساب تلاميذ المجموعة التجريبية لبعض المفاهيم الموسيقية من خلال التعليم عن بعد.

يتفق ذلك البحث مع البحث الحالى فى الهدف المراد تحقيقه وهو إكتساب الطفل بعض المفاهيم الموسيقية، ويختلف عنه فى الطريقة المستخدمة.

** منى أحمد العجمى (٢٠٢١) مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الرابع والأربعون، يناير.

الدراسة الخامسة بعنوان "فاعلية برنامج قائم على استخدام الرسوم المتحركة فى تنمية بعض المفاهيم الموسيقية لدى طفل الروضة"*، وذلك بهدف تنمية المفاهيم الموسيقية لدى طفل الروضة والتعرف على مدى فاعلية الرسوم المتحركة فى تنمية تلك المفاهيم الموسيقية لدى طفل الروضة، مستخدمة المنهج التجريبي ذو المجموعتين على مجموعة من أطفال الروضة قوامها ١٦ طفل وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وامها ٨ أطفال والثانية ضابطة قوامها ٨ أطفال، ومعتمدة على أدوات تتلخص فى اختبار تحصيلي للمفاهيم الموسيقية (إعداد الباحثة)، وبطاقة ملاحظة لأداء الطفل، والبرنامج المقترح من قبل الباحثة، وأسفرت النتائج عن مدى فاعلية الرسوم المتحركة فى مساعدة أطفال الروضة على تنمية المفاهيم الموسيقية وفى زمن قياسي لدى المجموعة التجريبية.

يتفق ذلك البحث مع البحث الحالى فى الهدف المراد تحقيقه وهو تنمية بعض المفاهيم الموسيقية لدى الطفل، ويختلف عنه فى الطريقة المستخدمة لتنمية تلك المفاهيم.

الاطار التطبيقي

الخطوات الإجرائية للبحث:

أ- إعداد أدوات البحث

- ١- بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بموضوع البحث، قامت الباحثة بإعداد برنامج مقترح قائم على استخدام استراتيجيات التعلم الممتع فى الإيقاع والتعبير الحركي لاكتساب الطفل بعض المفاهيم الموسيقية.
- ٢- قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة للمفاهيم الموسيقية التى يمكن اكتسابها للطفل من خلال استخدام استراتيجيات التعلم الممتع فى الإيقاع والتعبير الحركي.
- ٣- قامت الباحثة بعمل استطلاع رأى وتم عرضه على مجموعة من السادة الخبراء للتحقق من مدى ملائمة بنود البطاقة لقياس مدى اكتساب الأطفال عينة البحث لبعض المفاهيم الموسيقية.

* ميادة محمد وهدان (٢٠٢٢) المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية ICTE، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، الجمعية العربية للدراسات المتقدمة فى المناهج العلمية، المجلد السابع، العدد الحادى عشر.

صدق البطاقة (بطاقة الملاحظة)

يقصد بصدق البطاقة أن تقيس ما وضعت لقياسه، وهى مسألة لها أهميتها فى تقرير صلاحية أو فائدة أى فرض علمى، وبالتالي فهو الذى يحدد قيمة البطاقة ومغزاها، وقد اعتمدت الباحثة فى حساب صدق البطاقة على نوع الصدق المرتبط بالمحكات، وكان المحك المستخدم فى هذا الاختبار هو آراء السادة الخبراء (صدق المحكمين) حيث تم عرض بطاقة الملاحظة على السادة المحكمين لإبداء الرأى فى مدى ملائمة العبارات الموجودة فى البطاقة لقياس أداء الأطفال فى اكتساب المفاهيم الموسيقية، وقد أجمع المحكمين على صلاحية البطاقة، وفيما يلى جدول يوضح نسبة الاتفاق والاختلاف للسادة المحكمين

جدول رقم (١) يوضح نسبة الاتفاق والاختلاف للسادة المحكمين لبطاقة الملاحظة

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية
الأولى	١٠	٠	%١٠٠
الثانية	١٠	٠	%١٠٠
الثالثة	١٠	٠	%١٠٠
الرابعة	١٠	٠	%١٠٠
الخامسة	١٠	٠	%١٠٠
السادسة	١٠	٠	%١٠٠
السابعة	١٠	٠	%١٠٠
الثامنة	١٠	٠	%١٠٠
التاسعة	٩	١	%٩٠
العاشرة	١٠	٠	%١٠٠
الحادية عشر	١٠	٠	%١٠٠
الثانية عشر	٩	١	%٩٠
الثالثة عشر	١٠	٠	%١٠٠
الرابعة عشر	١٠	٠	%١٠٠
الخامسة عشر	١٠	٠	%١٠٠
السادسة عشر	١٠	٠	%١٠٠
السابعة عشر	١٠	٠	%١٠٠
الثامنة عشر	١٠	٠	%١٠٠

بطاقة الملاحظة:

تتكون بطاقة الملاحظة من (١٨) عبارة تقيس مدى اكتساب الطفل لبعض المفاهيم الموسيقية مثل التعرف على الإيقاعات المختلفة، والتمييز بينها، وأدائها بطريقة صحيحة، والتعرف على مفهوم السرعة والبطء والتمييز بينهما بالإضافة إلى مفهوم التدرج فى السرعة

والتدرج فى البطة، والتعرف على اللحن الصاعد واللحن الهابط، والتمييز بينهما، والتعرف على اللحن المتصل واللحن المتقطع، والتمييز بينهما، والتعرف على الصوت القوى والصوت الضعيف، والتمييز بينهما، وذلك من خلال استخدام الإيقاع والتعبير الحركى كاستراتيجية للتعلم الممتع لاكساب الطفل بعض المفاهيم الموسيقية.

مفتاح تصحيح بطاقة الملاحظة

الاستجابة	ضعيف	مقبول	جيد	ممتاز
الدرجة	صفر	١	٢	٣

ب- تطبيق بطاقة الملاحظة

حصلت الباحثة على موافقة مدير مدرسة التحرير للتعليم الأساسى حول إجراء الجانب التطبيقى على تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ثم قامت بتطبيق "بطاقة الملاحظة" قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى، وذلك فى حضور أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الموسيقية*

ج- تطبيق البرنامج المقترح:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح على الأطفال عينة الدراسة والذى اشتمل على عدد (٦) جلسات بواقع جلسة واحدة اسبوعياً.

الجلسات التطبيقية للبرنامج

الجلسة التمهيديّة: تطبيق الاختبار القبلى

تاريخ الجلسة: الأحد ١٠/١٠/٢٠٢١م زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة

أهداف الجلسة:

١- التعرف على الأطفال.

٢- تطبيق الاختبار القبلى.

إجراءات الجلسة:

اجتمعت لجنة المحكمين لأداء القياس القبلى مع المجموعة التجريبية المكونة من (٢٠) طفلاً وطفلة وبعد انتهاء الاختبار قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابى لدرجات المحكمين الثلاثة.

* أ.م.د/ إيمان عبد الباقي السيد، د/ لبنى فريد عبد الواحد، د/ فاطمة محمد رمضان.

الجلسة الأولى: السرعة والبطء

تاريخ الجلسة: الأحد ١٧/١٠/٢٠٢١م زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة

أهداف الجلسة:

- ١- يتعرف على إيقاع ♩, ♩, ♩.
- ٢- يؤدي إيقاع إيقاع ♩, ♩, ♩ بالتصفيق.
- ٣- يؤدي إيقاع ♩, ♩, ♩ بالمشى.
- ٤- يميز بين اللحن السريع واللحن البطيء.
- ٥- يعبر حركياً عن إيقاع ♩, ♩, ♩.

الأدوات والوسائل المستخدمة:

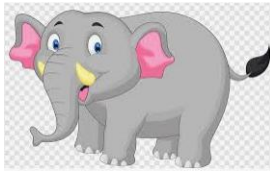
جهاز كمبيوتر محمول Laptop, رسومات لبعض الحيوانات (الفيل- السلحفاة- الفهد- الأسد- الأرنب), أوج, صور لشكل العلامات الإيقاعية ♩, ♩, ♩.

الاستراتيجية المستخدمة:

استراتيجية التعلم الممتع المتمثلة فى:

الحوار والمناقشة, البيان العملى, التعبير الحركى, العصف الذهنى, لعب الأدوار, التخيل.

إجراءات الجلسة:




بعد إلقاء التحية على الأطفال والترحيب بهم قامت الباحثة بعرض بعض الرسومات على الأطفال وتجهيز

مقطع فيديو يعرض حركة الفيل والسلحفاة كمثال للحركة البطيئة, ليتعرف الأطفال على معنى الخطوة البطيئة, ثم قامت بعرض صورة لشكل علامة ♩, وطلبت من الأطفال

أداء إيقاع ♩ بالتصفيق, ثم بالمشى, ثم بالتصفيق والمشى معاً, وكذلك إيقاع ♩.





ثم عرضت الباحثة فيديو يعرض حركة الفهد والأسد والأرنب كمثال للحركة السريعة، ليتعرف الأطفال على معنى الخطوة السريعة، ثم قامت بعرض صورة لشكل علامة .

- قامت الباحثة بعزف لحن بطيء وطلبت من الأطفال تخيل الحيوان الذى تتماشى خطوته مع هذا اللحن البطيء.





شكل رقم (١) للتعبير عن اللحن البطيء (خطوة السلحفاة والفيل)

- عبر الأطفال حركياً بتقليد خطوة السلحفاة عند سماع إيقاع .
- عبر الأطفال حركياً بتقليد خطوة الفيل عند سماع إيقاع .
- قامت الباحثة بعزف لحن يعبر عن السرعة وطلبت من الأطفال تخيل الحيوان الذى تتماشى خطوته مع هذا اللحن السريع.



شكل رقم (٢) للتعبير عن اللحن السريع (جرى الأرنب والفهد)

- عبر الأطفال حركياً بتقليد جرى الأرنب عند سماع إيقاع .
- عبر الأطفال حركياً بتقليد جرى الفهد عند سماع إيقاع .

التقويم:

استمتع الأطفال بالجلسة وكان لاستخدام الباحثة أمثلة للحيوانات والتعبير حركياً عن اللحن من خلال إثارة خيال الأطفال أثره الواضح فى استيعابهم للإيقاعات وكيفية أدائها حركياً، ثم التمييز بين اللحن السريع واللحن البطيء.

استخدام الباحثة للتعبير الحركى أثار إعجاب الأطفال وحماسهم لمعرفة المزيد.

الجلسة الثانية: التدرج فى السرعة والتدرج فى البطء

تاريخ الجلسة: الأحد ٢٤/١٠/٢٠٢١م زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة

أهداف الجلسة:

- ١- يتعرف على معنى التدرج فى السرعة والتدرج فى البطء .
- ٢- يعبر حركياً عن التدرج فى السرعة والتدرج فى البطء .
- ٣- يميز بين اللحن السريع واللحن البطيء والتدرج بينهما .
- ٤- يتعلم أغنية القطر يقوم م المحطة, ويعبر عنها حركياً .

الأدوات والوسائل المستخدمة:

جهاز كمبيوتر محمول Laptop, صورة للقطار , أوج, لحن أغنية القطر يقوم م المحطة.

الاستراتيجية المستخدمة:

استراتيجية التعلم الممتع المتمثلة فى: الحوار والمناقشة, البيان العملى, التعبير الحركى, العصف الذهنى, لعب الأدوار, التخيل.

إجراءات الجلسة:



بعد ترحيب الباحثة بالأطفال, قامت بعرض فيديو صغير يوضح تحرك القطار من المحطة وتدرجه فى السرعة ثم وصوله للمحطة التالية وتدرجه فى البطء ثم قامت الباحثة بشرح مفهوم التدرج من السرعة إلى البطء والتدرج من البطء إلى السرعة وتشبيه ذلك بالقطار, ثم طلبت من الأطفال تمثيل ذلك عملياً بعد عرضها لأغنية القطر يقوم م المحطة.

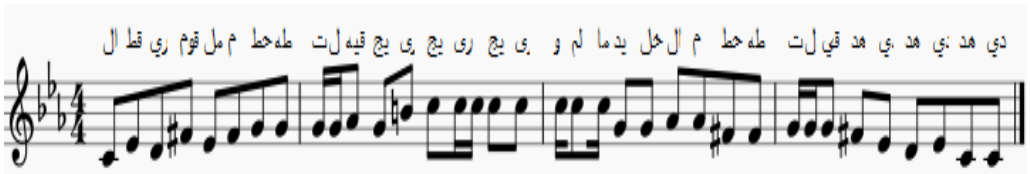
أغنية القطر * (عائشة صبرى, أميمة أمين, ب.ت, ٣٨)

تلاقيه يجرى يجرى يجرى

القطر يقوم م المحطة

تلاقيه يهدى يهدى يهدى

ولما يدخل المحطة



شكل رقم (٣) لحن أغنية القطر يقوم م المحطة

قامت الباحثة بتغيير بعض كلمات الأغنية الأصلية بكلمات بسيطة حتى تتلائم مع قدرات الأطفال *

قامت الباحثة بتنفيذ التعبير حركياً عن الأغنية مع الأطفال عن طريق وقوف طفلان يمثلان محطة القطار ووقوف مجموعة من الأطفال يمثلون القطار وعند البدء فى غناء الأغنية يتحرك الأطفال من المحطة مع مراعاة التدرج فى السرعة والتدرج فى البطء تبعاً للحن الأغنية.

التقويم:

استمتع الأطفال كثيراً بالأغنية وبالتعبير الحركى عليها, وتعلموا من خلالها كيفية التمييز بين التدرج فى السرعة والتدرج فى البطء.

الجلسة الثالثة: اللحن الصاعد والحن الهابط

تاريخ الجلسة: الأحد ٣١/١٠/٢٠٢١م زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة

أهداف الجلسة:

- ١- يتعرف على اللحن الصاعد.
- ٢- يتعرف على اللحن الهابط.
- ٣- يميز بين اللحن الصاعد والحن الهابط.
- ٤- يعبر حركياً عن اللحن الصاعد والحن الهابط.

الأدوات والوسائل المستخدمة:

جهاز كمبيوتر محمول Laptop, الأورج الكهربائى, فيديو توضيحى.

الاستراتيجية المستخدمة:

استراتيجية التعلم الممتع المتمثلة فى:

الحوار والمناقشة, البيان العملى, التعبير الحركى, العصف الذهنى, لعب الأدوار, التخيل.

إجراءات الجلسة:



بعد ترحيب الباحثة بالطلاب قامت الباحثة بشرح اللحن الصاعد والحن الهابط من خلال عرض فيديو يوضح إقلاع طائرة من المطار, وعند تفهم التلاميذ لمعنى اللحن الصاعد والحن الهابط قامت الباحثة بعزف سلم دو الكبير صاعد وهابط.



شكل رقم (٤) لحن (سلم دو الكبير)صاعد وهابط

ثم طلبت من التلاميذ التعبير حركياً عن اللحن الصاعد بالوقوف ورفع اليدين لأعلى، والتعبير عن اللحن الهابط بالجلوس والتصفيق لأسفل.

التقويم:

استمتع الأطفال بالجلسة التطبيقية، واستخدامهم للتعبير الحركى جعل من السهل استيعاب مفهوم اللحن الصاعد والحن الهابط.

الجلسة الرابعة: الصوت القوى Forte والصوت الضعيف Piano

تاريخ الجلسة: الأحد ٧/١١/٢٠٢١م زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة

أهداف الجلسة:

- ١- يتعرف على الصوت القوى Forte.
- ٢- يتعرف على الصوت الضعيف Piano .
- ٣- يميز بين الصوت القوى Forte والصوت الضعيف Piano .
- ٤- يعبر حركياً عن الصوت القوى والصوت الضعيف.

الأدوات والوسائل المستخدمة:

جهاز كمبيوتر محمول Laptop, الأورج, مقاطع صوتية توضح مفهوم الصوت القوى والصوت الضعيف.

الاستراتيجية المستخدمة:

استراتيجية التعلم الممتع المتمثلة فى:

الحوار والمناقشة, البيان العملى, التعبير الحركى, العصف الذهنى, لعب الأدوار, التخيل.

إجراءات الجلسة:

بعد ترحيب الباحثة بالأطفال قامت بعرض مقطع صوتى يشمل بعض الأصوات القوية وبعض الأصوات الضعيفة، مثل صوت صافرة القطار وصوت الأسد وصوت الرعد كتعبير عن

الأصوات القوية، وصوت القطعة وصوت سقوط قطرات المطر الخفيفة للتعبير عن الصوت الضعيف ثم قامت الباحثة بعزف التآلف الكبير للتعبير عن الصوت القوي، وعزف التآلف الناقص للتعبير عن الصوت الضعيف، وطلبت من الأطفال التعبير حركياً عن الصوت القوي بتقليد زئير الأسد والتعبير عن الصوت الضعيف بتقليد مواء القطعة.

ثم قامت بعزف لحن وطلبت من الأطفال الدق بأقدامهم بقوة عند سماع الصوت الذى يعبر عن الرعد والدق بأقدامهم بخفة عند سماع اللحن يعبر عن قطرات المطر الخفيفة.

التقويم:

استمتع الأطفال بالجلسة التطبيقية وكان للتعبير الحركى أثره الواضح فى استيعاب مفهوم الصوت القوي والصوت الضعيف.

الجلسة الخامسة: اللحن المتصل Legatto والمتقطع Staccato

تاريخ الجلسة: الأحد ١٤/١١/٢٠٢١م زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة

أهداف الجلسة:

- ١- يتعرف على اللحن المتصل Legatto.
- ٢- يتعرف على اللحن المتقطع Staccato.
- ٣- يميز بين اللحن المتصل والحن المتقطع.
- ٤- يتعلم أغنية نط على الأرض السخنة، ويعبر عنها حركياً.

الأدوات والوسائل المستخدمة:

جهاز كمبيوتر محمول Laptop، الأورج، فيديو توضيحي.

الاستراتيجية المستخدمة:

استراتيجية التعلم الممتع المتمثلة فى:

الحوار والمناقشة، البيان العملى، التعبير الحركى، العصف الذهنى، لعب الأدوار، التخيل.

إجراءات الجلسة:

بعد ترحيب الباحثة بالأطفال قامت الباحثة بعرض فيديو للأطفال يوضح ماء ينزل من الصنبور على شكل قطرات منفصلة ثم ينزل الماء من الصنبور بشكل متصل، ثم شرحت

وقامت بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

وفيما يلى سوف تستعرض الباحثة نتائج التى توصل إليها البحث.

نتائج البحث:

وفيما يلى سوف تقوم الباحثة بمناقشة فرض البحث الذى ينص على أنه:

" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لمقياس المفاهيم الموسيقية لصالح القياس البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة برنامج SPSS للتحليل الاحصائى من خلال حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعياري لكل سؤال على حدة ثم للاختبار ككل. ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول رقم (٢) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى

مستوى الدلالة	قيمة (ت) T-test	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابى (م)	عدد العينة (ن)	بطاقة الملاحظة
دالة احصائيا عند 0,05	3.79	1.27	4.6	20	قبلى
		4	44.2	20	بعدى

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التجريبى, حيث بلغ المتوسط الحسابى لدرجات الأطفال (4.6) فى القياس القبلى بينما بلغ (44.2) فى القياس البعدى, كما بلغ الانحراف المعياري (1.27) فى القياس القبلى وبلغ (4) فى القياس البعدى, وبلغت قيمة (ت) الخاصة بالمقارنة (3.79) للاختبار ككل, وجميعها قيم دالة عند مستوى دلالة (0,05), مما يدل على التحقق من صحة فرض البحث.

وبذلك يتضح أن حجم تأثير البرنامج كان قوى جداً مما يدل على أن استخدام استراتيجية التعلم الممتع فى الإيقاع والتعبير الحركى كان له أثره الواضح والفعال فى إكساب الطفل بعض المفاهيم الموسيقية.

توصيات البحث:

- ١- توظيف الموسيقى بصفة عامة والتعبير الحركى بصفة خاصة فى الأنشطة المختلفة للطفل لما لها من دور فعال فى تحقيق أهداف العملية التعليمية.
- ٢- الاهتمام بتنمية الجانب التعبيرى الحركى لدى الطالب المعلم لتوظيفه فى مجال التدريب الميدانى.
- ٣- الاعتماد فى الأنشطة المقدمة للطفل على اللعب والحركة وتقديمها بشكل يحقق أهداف العملية التعليمية.
- ٤- العمل على إدراج التعبير الحركى كاستراتيجية للتعلم الممتع وتقديم المعلومات والمفاهيم المختلفة فى العديد من المجالات.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم رفعت إبراهيم (٢٠١٧): "فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم الممتع للمتعة فى اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاھى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" مجلة كلية التربية جامعة, بور سعيد , العدد ٢٢.
- ٢- أحمد محمد أنور (٢٠٠٩). " تفعيل بعض موضوعات الايقاع الحركى باستخدام الأغنية الشعبية فى تشكيلات التعبير الحركى", مجلة علوم وفنون الموسيقى, المجلد ١٩ (٢), يناير, جامعة حلوان.
- ٣- إسلام حسن عبد الخالق (٢٠٢٠) " فاعلية تصميم بيئة تعليمية قائمة على استراتيجية الرسوم الكرتونية لتنمية بعض المفاهيم الموسيقية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى "مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية , جامعة المنيا, العدد ٢٦, المجلد السادس, يناير.
- ٤- أميرة السيد فرج وآخرون(١٩٨٤). "دليل المعلم فى التربية الموسيقية للصغين الأول والثانى من مرحلة التعليم الأساسى". القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
- ٥- أميمة أمين, عائشة سليم(٢٠٠٢). "الموضوعات الدالكرؤية بين النظرية والتطبيق". الجزء الأول. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٦- إيمان محمد رشوان (٢٠٢٢) تصميم وحدة مقترحة فى الاتصاد المنزلى قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع وقياس أثرها على تنمية بعض مهارات الرن الحادى والعشرين لدى أطفال الروضة ذوى الإعاقة السمعية" عدد يوليو, الجزء الأول, مجلة كلية التربية , جامعة بنى سويف.
- ٧- جيلان أحمد عبد القادر (٢٠٠٠). "مذكرات للدراسات العليا فى التعبير الحركى". القاهرة.
- ٨- حسن شحاته (٢٠١٨): متعة التعليم والتعلم, مجلة العلوم التربوية, عدد خاص للمؤتمر الدولى الأول لقسم المناهج وطرق التدريس, المتغيرات العالمية ودوره فى تشكيل المناهج وطرق التعليم والتعلم, فى الفترة من ٥-٦ ديسمبر.
- ٩- خيرى إبراهيم الملط (٢٠٠٦). "التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الأطفال والتعليم الإبتدائى". الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

- ١٠- رانيا حامد حسن (٢٠١٤). "فاعلية برنامج مقترح يستخدم بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية الأداء الحركى التعبيرى للطلاب / المعلمين", رسالة دكتوراه, كلية التربية النوعية, جامعة عين شمس.
- ١١- زينب محمد عبد الباسط (١٩٩٥). "أثر دراسة التعبير الحركى على أداء الإيقاع الحركى", رسالة دكتوراه, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان, القاهرة.
- ١٢- سعاد عبد العزيز ابراهيم (٢٠٠٨). "الإيقاع والتعبير الحركى كمدخل الى التربية الموسيقية". الجيزة: دار طيبة للطباعة.
- ١٣- _____ (٢٠٠٩). "التربية الموسيقية والطفولة فى الألعاب والقصص الموسيقية الحركية وأدوات الطفل الموسيقية". الجيزة: دار طيبة للطباعة.
- ١٤- _____ (٢٠٠٩). "التربية الموسيقية والطفولة فى التعبير الموسيقى الحركى وأناشيد وأغانى وألعاب الأطفال". الجيزة: دار طيبة للطباعة.
- ١٥- _____ (٢٠١٠). "المهارات الأساسية فى التربية الموسيقية". القاهرة: دار الكتب المصرية.
- ١٦- السيد محمد شعلان, فاطمة سامى ناجى (٢٠١٥). "التعبير الحركى للطفل". القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ١٧- صلاح الدين حمدان (٢٠١٨): استراتيجيات التدريس الحديثة مدخل تطبيقى , دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.
- ١٨- عبد الرحمن الهاشمى وصفاء أحمد (٢٠١٩): دور اقتصاد المعرفة فى تنمية التعلم المتمتع لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفى المرحلة فى الأردن, مجلة المنقال للعلوم الاقتصادية والإدارية, جامعة العلوم الإسلامية العالمية, مجلد (٥), العدد (١٩).
- ١٩- فؤاد زكريا (١٩٧١). "مع الموسيقى ذكريات ودراسات". القاهرة: الهيئة المصرية للتأليف والنشر.
- ٢٠- كريمة على السلانكى (١٩٨٩). "أثر دراسة بعض الموضوعات الدالكرورية فى تنمية القدرة على التذوق الموسيقى لدى طالب كلية التربية الموسيقية", رسالة دكتوراه, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان.
- ٢١- مانيرفا رشدى أمين , عصام وصفى روفائيل (٢٠٠٠): " فعالية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والموسيقية لطفل ما قبل المدرسة "مجلة

دراسات تربوية واجتماعية, كلية التربية , جامعة حلوان, المجلد السادس, العدد الرابع, أكتوبر.

٢٢-منى أحمد العجمى (٢٠٢١): " فاعلية برنامج مقترح للتعليم عن بعد لإكتساب بعض المفاهيم الأساسية للموسيقى لطالب المرحلة الابتدائية " مجلة علوم وفنون الموسيقى, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان, المجلد الرابع والأربعون, يناير.

٢٣-ميادة محمد وهدان (٢٠٢٢): " فاعلية برنامج قائم على استخدام الرسوم المتحركة فى تنمية بعض المفاهيم الموسيقية لدى طفل الروضة " المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية IJCTE, جامعة القاهرة, كلية الدراسات العليا للتربية, الجمعية العربية للدراسات المتقدمة فى المناهج العلمية, المجلد السابع, العدد الحادى عشر.

٢٤-نيفين بنت حمزة البركاتى (٢٠١٨): برامج تدريبى مقترح قائم على استراتيجيات التعلم المتمتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة فى ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية, مجلة كلية التربية , جامعة الأزهر, العدد ١٧٧ , الجزء الثانى, يناير.

٢٥-ونى شاکر, أميمة أمين(١٩٩٢). "تعدد الموازين رأسيا والمقابلات الإيقاعية والتحويل من الميزان لآخر مع الإحتفاظ بجزئيات الإيقاع وتغير الوحدة والنبر", مجلة علوم وفنون, المجلد ٤ (٣), القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 26- Alison Latham (2002). "The Oxford Companion to Music", first edition, Oxford University press INC, New York.
- 27- Emil J Dalroze(1967). "Eurhythmics Art and Education", London.
- 28- Katie Brooks (2006). "A dictionary of Music", Chambers Harrap Publishers LTD, Britain.
- 29- Percy A Scholes (1955). "the Oxford Companion to music", 10 Edition , London Oxford University

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع رأى الخبراء فى بطاقة الملاحظة (القياس القبلى بعدى)

السيد الدكتور/

الوظيفة/

الجامعة/

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة / عدلية يوسف أبو رحاب المدرس بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية بقسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال، بإجراء مقياس قبلي بعدى لقياس بعض المفاهيم الموسيقية على مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى كجزء من إجراءات البحث الذي تقوم به وعنوانه:

" برنامج تدريبي قائم علي استخدام استراتيجية التعلم الممتع فى الإيقاع والتعبير الحركى لإكساب الطفل بعض المفاهيم الموسيقية "

An existing training program using the fun learning strategy in rhythm and motor expression to provide the child with some musical concepts

وتهدف هذه الاستمارة إلى التعرف على رأى سيادتكم في مدى ملائمة بنود الاستمارة لقياس مدى استيعاب الطفل لبعض المفاهيم الموسيقية، فأرجوا من سيادتكم كتابة "موافق" أمام الخانة الخاصة بالموافقة وكذلك "لا أوافق" في الخانة الخاصة بعدم الموافقة، وإذا كان لسيادتكم اقتراحات أو ملاحظات أو تعديلات أرجو كتابتها في الخانة المخصصة لذلك. وتتقدم الباحثة بجزيل الشكر والتقدير لسيادتكم على الجهد الذي تبذلونه في إبداء رأيكم وتعاونكم معها.

والله ولى التوفيق

م	العبارة	أوافق	لا أوافق	ملاحظات
١	يؤدى إيقاع  بالتصفيق			
٢	يؤدى إيقاع  بالمشى			
٣	يؤدى إيقاع  بالمشى والتصفيق معاً			
٤	يؤدى إيقاع  بالتصفيق			
٥	يؤدى إيقاع  بالمشى			
٦	يؤدى إيقاع  بالمشى والتصفيق معاً			
٧	يؤدى إيقاع  بالتصفيق			
٨	يؤدى إيقاع  بالمشى			
٩	يؤدى إيقاع  بالمشى والتصفيق معاً			
١٠	يؤدى إيقاع  بالتصفيق			
١١	يؤدى إيقاع  بالمشى			
١٢	يؤدى إيقاع  بالمشى والتصفيق معاً			
١٣	يميز بين اللحن السريع واللحن البطيء			
١٤	يميز بين التدرج فى السرعة والتدرج فى البطء			
١٥	يميز بين اللحن الصاعد واللحن الهابط			
١٦	يميز بين اللحن القوى واللحن الضعيف			
١٧	يميز بين اللحن المتصل واللحن المتقطع			
١٨	يميز بين الصوت الغليظ والصوت الحاد			

ملحق رقم (٢)

القياس القبلى بعدى

م	العبارة	ضعيف	مقبول	جيد جداً	ممتاز
١	يؤدى إيقاع  بالتصفيق				
٢	يؤدى إيقاع  بالمشى				
٣	يؤدى إيقاع  بالمشى والتصفيق معاً				
٤	يؤدى إيقاع  بالتصفيق				
٥	يؤدى إيقاع  بالمشى				
٦	يؤدى إيقاع  بالمشى والتصفيق معاً				
٧	يؤدى إيقاع  بالتصفيق				
٨	يؤدى إيقاع  بالمشى				
٩	يؤدى إيقاع  بالمشى والتصفيق معاً				
١٠	يؤدى إيقاع  بالتصفيق				
١١	يؤدى إيقاع  بالمشى				
١٢	يؤدى إيقاع  بالمشى والتصفيق معاً				
١٣	يميز بين اللحن السريع واللحن البطيء				
١٤	يميز بين التدرج فى السرعة والتدرج فى البطء				
١٥	يميز بين اللحن الصاعد واللحن الهابط				
١٦	يميز بين اللحن القوى واللحن الضعيف				
١٧	يميز بين اللحن المتصل واللحن المنقطع				
١٨	يميز بين الصوت الغليظ والصوت الحاد				

ملحق رقم (٣)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين للاختبار القبلى بعدى

أستاذ التربية الموسيقية , كلية الطفولة المبكرة, جامعة القاهرة.	أ.د.غ/ سعاد عبد العزيز إبراهيم
أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال, كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان.	أ.د.غ/ سوزان عبد الله عبد الحليم
أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال, ووكيل كلية التربية الموسيقية لشؤون التعليم والطلاب, جامعة حلوان.	أ.د/ أيمن أحمد عطية
أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال, كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان.	أ.د.غ/ عصمت محمود بدوى
أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال, ووكيل كلية التربية الموسيقية لشؤون التعليم والطلاب, جامعة حلوان.	أ.د/رانيا مصطفى عبد القادر
أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال المساعد, كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان.	أ.م.د/ رانيا أحمد أحمد بدر
مدرس الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان.	د/ مها سامى عبد الرحمن الخطيب
مدرس التربية الموسيقية, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة المنوفية.	د/ رانيا حسن حامد
مدرس الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال , كلية التربية النوعية , جامعة المنوفية.	د/ لبنى فريد عبد الواحد برهام
مدرس الصولفيج , كلية التربية النوعية , جامعة المنوفية.	د/ فاطمة محمد رمضان محمد